

المجلس (3) | منظومة أصول الفقة وقواعد | الشيخ خالد بن

علي المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

والاصل في الاجيال حلم شارع فان يقع في الحكم شك فارجع للاصل في النوع ثم التبع والاصل ان الامر لله يعجل او انكنه علم. وكل ما رتب فيهم فضل من غير امر فهو ندب يجنون - [00:00:00](#)

وكل فعله النبي جرد عن امره فغير واجب بدا. وان يكن مبينا لامرها. فالحكم فيه حكم ذاك الامر التزاحم في صالح والعكس في المظالم وادفع خفيفة وادفع خبيث الضررين بالاخف وخذ بعاني - [00:00:20](#)

هذه القاعدة وهذا البستان في تزاحم الاوامر والتواهي وعندنا قاعدتان القاعدة الاولى في تزاحم الاوامر وسماتها المؤلف رحمة الله تعالى في صالح يعني سمي الاوامر مصالح لان الاوامر كما سلف لنا تنتج المصالح - [00:00:40](#)

يسمي التواهي مظالم بعض العلماء يقول مفاسد لانها تنتج المفاسد والمظالم وهي ظلم للنفس وقد تكون ظلما للعباد عندنا قاعدة الاولى تزاحم الاوامر. وما معنى تزاحم الاوامر؟ يعني ان يعرض امران او اكثر - [00:01:06](#)

ولا يمكن ان نأتي بهما جميعا اي الامرین نقول هذه المسألة تنقسم بثلاثة اقسام هذه المسألة تنقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يتزاحم واجبان نقدم اكذ الواجبين مثل ذلك - [00:01:32](#)

مثال ذلك قضاء الدين واجب قضاء الدين واجب والانفاق على الاهل واجب عنده ريالات اما ان يقضي بها الدين واما ان يشتري بها طعاما لاهلها ونفسه. ايها يقدم نقول شراء الطعام - [00:01:57](#)

لان حفظ النفس مقدم على قطاء الدين القسم الثاني ان يتعارض واجب ومستحب نقدم ماذا الواجب مثل ذلك معه دراهم اما ان يقضي الدين الذي عليها او يتصدق بها يقول يقضي الدين - [00:02:24](#)

القسم الثالث الاسمية الثالث ان يتعارض مستحبان ونقدم هكذا المستحبين وافضلهم واشرفهما. ولهذا قال لك المؤلف وادفع خفيف الضررين بالافق وخذ بعال الفاضلين لا تخف اذا تعارض مستحبان ها نقدم ماذا - [00:02:44](#)

افضل مستحبين واكدهما واشرفهما والتفضيل بين المستحبات هذا له صور كثيرة وقد ذكرها العلماء رحمة الله تعالى وهذه الصور من ذلك ان يكون هذا المستحب هو عبادة الوقت بعده الانتهاء من الصلاة تعارض عنده اما ان يقرأ القرآن او يسبح - [00:03:05](#)

ايها يقدم تسبيح وان كان القرآن هو افضل الذكر لكن هو عبادة الوقت ان يكون هذا المستحب فيه نفع متعدد تعارض عنده اما ان يعتكف او يعلم او يدعوا او يأمر بالمعروف نقول يأمر بالمعروف لان متعدد - [00:03:31](#)

ايضا ان يكون في هذا المستحب تأليف ان يكون في هذا المستحب فعل السنة كلها مثلا اه اه دبر الصلاة هناك عدة صيغ للتسبيح تعارض عندهم من يأتي بهذا او هذا او هذا نقول يفعل السنة. تارة هذا وتارة هذا الى اخره - [00:03:54](#)

وقد يكون في يعني قد يكون هناك تأليف لفعل السنة. قد يكون في فعل السنة آصلة رحم او اكرام صديق قد يكون في فعل السنة اه انها تكون اخشى للقلب - [00:04:14](#)

تعارض عنده اما ان يصلح او يقرأ القرآن يقول الصلاة اخشى لقلبي نقول صل على هذا فقس يعني صور التفضيل بين المستحبات كثيرة قد تكون هي عبادة الوقت او الحال الى اخره. المهم - [00:04:30](#)

اذا وجد ما يفضل هذه السنة على الاخرى فانه يأتي بها وهذا يختلف باختلاف الزمان والمكان هذا بالنسبة للقاعدة الاولى وهي تزاحم الاوامر القاعدة الثانية تزاحم النواهي. ايضا تنقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يتزاحم المحرمان - 00:04:47 فانه يأتي او يفعل اخف المحرمين مثاله تزاحم عنده اما ان يقع في الزنا او يجامع زوجته الحائض فنقول بانه ماذا يجامع زوجته الحياه. القسم الثاني ان يتزاحم محرم ومكروه - 00:05:07 فانه يقدم ماذا المكروه تزاحم عنده اما ان يأكل من الميضة او يأكل من البصل. فنقول كل من اي شيء البصل تزاحم عنده مكروهان نقول يقدم اخف المكروهين يقدم اخف المكروهين تزاحم عنده اما ان يأكل من الثوم او البصل نقول كل من البصل لان البصل اخف رائحة نعم - 00:05:30 - 00:05:56 -